

محاضرات في العقيدة والدعوة-020-التشكيك في العلماء وأثره

على الثوابت | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فالموضوع كما سمعتم - 00:00:00

موضوع مهم جدا. وهو موضوع بيان وكانت العلماء حاجة الامة اليهم والرد على من قلل من شأنهم ويقول هم رجال ونحن رجال لهم اجتهادهم ولن اجتهادنا غير ذلك من الشبهات التي يريدون فيها ان - 00:00:30

يفصل بين المسلمين وبين علمائهم. حتى يسهل عليهم نشر الظلال والمذاهب الفاسدة. فوجب التنبيه العلماء لهم قدرهم ومكانتهم عند الله. سبحانه وتعالى وعند رسوله صلى الله عليه وسلم وعند المسلمين قال الله - 00:01:10

وتعالى قل هل يستوي الذين يعلمون؟ والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. وقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين اذا قيل لكم تفسحوا في المجالع لمجالس العلم. فافسحوا يفسح الله لكم - 00:01:50

اذا قيل انشزوا انشزوا. اذا قيل قوموا الى الصلاة قوموا. يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. والله بما تعملون خبير يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم - 00:02:20

درجات لا يعلمها الا هو سبحانه وتعالى. درجات عند الله الله بصير يعملون وكذلك مما يدل على فضل العلماء ان الله قرن شهادتهم بشهادته وشهادته ملائكته على اعظم مشهود به هو التوحيد. وقال سبحانه شهد الله انه - 00:02:50

لا اله الا هو والملائكة واولو العلم. قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. وما هذا الا من شرفهم. من شرف العلماء عند الله. شرفهم الله بالعلم. والعمل والايمان على غيرهم - 00:03:30

والرسول صلى الله عليه وسلم قال والعلماء الانبياء كفى بهذا شرف ان العلماء هم ورثة الانبياء ورثتهم باي شيء؟ تركات والاموال لا العلم. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم وان العلماء لم يورثوا دينارا ولا درهم. وانما ورثوا العلم - 00:04:10

فمن اخذه اخذ بحظ وافر. وقال صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضل القمر على مشاعر الكواكب. لان العالم يشبه القمر بان او ينير لنفسه وينير للناس. فنفعه يتعدى. واما العابد - 00:04:50

فنوره قاصر على نفسه. ولا يتعدى نفعه الى الناس ومما يدلكم على ميزة العالم على العابد على العابد الذي يعبد الله عبادة عظيمة لكن العالم افضل منه وذلك فيما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم عن من كان - 00:05:30

لنا ان رجلا قتل تسعا وتسعين نفسا ظلما وعدوانا فوقع في نفسه انه يتوب الى الله عز وجل. ولكنه تعاضم ذنبه. ولا يدري هل تقبل توبته او لا تقبل او له توبة وليس له توبة. فذهب الى عابد من العباد. جاهل - 00:06:10

عابد لكنه جاهل. فسأله فقال انه قتل تسعا وتسعين نفسا. بغير حق. وانتم تعلمون ما قال الله جل وعلا لمن قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد لهم - 00:06:50

عظيم قتل مئة نفس قتل تسعا وتسعين نفسا بغير حق. فهل له من توبة فقال هذا العابد الجاهل لا. ليس لك توبة. فغضب الظالم فقتله قتل العابد وكمل به المئة - 00:07:20

ثم ذهب الى عالم من العلماء فقال انه قتل مئة نفس بغير حق. فهل له من توبة؟ قال ومن يحول بينك وبين ولكنك بالارض سوء.

لكنك بارض سوء وان هناك اناس يعبدون الله في ارض اخرى اذهب اليهم - 00:07:50

واعبد الله معه. قم الى الله وهاجر الى الارض الطيبة. وابعد عن السوء التي نبت فيها. فخرج الرجل تاب الى الله خرج مهاجرا يريد

الارض الطيبة فحضره الموت في الطريق - 00:08:30

اختصمت فيه ملائكة الرحمة ملائكة العذاب. ملائكة الرحمة يقولون انه جاء غائبا الى الله يريدون ان يستلموه وان يقبضوا وملائكة

العذاب يقولون ان او لم يعمل خيرا قط يريدون ان يأخذوه ارسل الله - 00:09:00

اليهم ملكا يحكم بينهم. وقال قيسوا ما بين البلدتين. الارض والارض الطيبة فاذا ايهما كان اقرب كان من اهلها فقاوسا البلدتين

فوجدوه الى الارض الطيبة اقرب بشبر. وفي رواية لما حضره الموت - 00:09:30

جعل ينوه بصدره الى الارض الطيبة. لما عجز عن المشي صار يدور بصدره الى الارض الطيبة فقبضته ملائكة الرحمة. انظروا الى

فتوى العالم وفتوى الجاهل لتدركوا فضل العلم والعلماء على غيره على - 00:10:00

فكيف بغير العباد؟ والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعا ينتزعه من صدور الرجال وانما يقبض العلم

بقبض العلماء. فاذا لم يبق عالم او لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فاتوا بغير علم - 00:10:30

اضلوا واضلوا. ضلوا هم في انفسهم واضلوا الناس. دل على ان وجود كما في المجتمع امانة من الظلال باذن الله. لان الناس يرجعون

اليه في المشكلات والمعضلات فيحلونها على ضوء من الكتاب والسنة - 00:11:10

ومن العلم النبوي ويحصل بذلك الخير الكثير للمجتمع. فاذا فقدوا اتخذ الناس رؤوسا جهالا ليس عندهم علم وروثهم فسلوا لان

الناس بحاجة الى السؤال. سلوا فافتوا بغير علم وقال له واصل هذا مما يبين مكانة العلماء وحاجة - 00:11:40

المجتمع اليه ويبين فضلهم. وانه يجب احترامهم ومعرفة قدرهم والمقصود بالعلماء الذين جمعوا بين العلم والعمل. بتقوى الله

سبحانه وتعالى. خشية وخشية كما قال جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء. لان العلم على - 00:12:20

علم على اللسان فقط. وعلم في القلب. علم القلب خشية لله عز وجل في القلب. لان الخشية من اعمال القلوب فمن اجتمع عنده العلم

الظاهر والعلم الباطن فهذا هو العالم. ومن اخذ - 00:13:00

العلم الظاهري فقط دون العلم الباطل فهذا ضرره اكثر من نفعه قد يكون منافقا قد قال النبي صلى الله عليه وسلم وانما اخشى على

امتي وانما اخشى على يا امتي منافقا عليم اللسان. منافقا عليم اللسان - 00:13:30

وقال صلى الله عليه وسلم انما اخشى وانما اخشى على امتي الائمة المضلين المضلين فالمراد بالعالم الذي مدحه الله او مدحه

الرسول صلى الله عليه وسلم المراد به من جمع بين الصفتين. علم الظاهر وعلم الباطن. خشية الله سبحانه وتعالى - 00:14:00

مع العلم بالكتاب والسنة والفقه بالكتاب والسنة. وتلك منة يمن الله بها على بعض او على خواص على خواص عباده يؤتى يؤتى

الحكمة من يشاء ومن يؤتى الفتنة فقد اوتي خيرا كثيرا - 00:14:30

وما يذكر الا اولوا الباب. لا نعني بالعالم المتعالم الذي اقتصر على قراءة الكتب وترك العلماء وابتعدوا وانما يقتصر على المطالعة

وعلى كثرة الكتب هذا لا نفسه ولا ينفع الناس بل ربما يضر نفسه ويضر الناس. لا نعني بالعالم هذا - 00:15:00

الذي اخذ العلم من الكتب دون الرجوع الى اهل العلم دون تلقي العلم عن العلماء. واخذ العلم مصادر وانما نعني العالم الذي حمل العلم

عن اهله عن اهله وبلغه للناس هذا هو العالم الذي - 00:15:40

اثنى الله عليه واثنى عليه الرسول صلى الله عليه وسلم ويثني عليه اهل الارض والسماء ويستغفر لهم كل شيء حتى الحيتان في

البحر. فاستغفروا للعالم الذي هذا الذي هذا وصفه. كانت بنو اسرائيل - 00:16:10

تسوسهم الانبياء. كلما هلك نبي خلفه نبي فلما ختمت الرسالة والنبوة لمحمد صلى الله عليه وسلم وانه لا يأتي بعده نبي الى ان تقوم

الساعة فان العلماء يقومون بميراث الرسول صلى الله عليه وسلم ويقومون بهداية الامة الى الطريق الصحيح - 00:16:40

والى بر الامان فهم خلفاء الرسول صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال وانما العلماء ورثت وان العلماء ورثة الانبياء. فالعلماء في هذه الامة

بمثابة الانبياء في بني اسرائيل بان الانبياء في بني اسرائيل يسوسون الناس بالعلم - 00:17:20

وعلماء هذه الامة ايضا يسوسون الناس بالعلم. وان كان الانبياء افضل منهم. لكنهم يقومون مقام الانبياء في حمل العلم. ونفع الناس ونفع الناس به تعليما وافتاء ودعوة وارشادا وتأليفا هؤلاء هم - [00:17:50](#)

الانبياء وهم العلماء وهم مصابيح الدجى وهم النجوم التي يهتدي بها الناس في ظلمات البر والبحر. هؤلاء هم العلماء ورثة الانبياء. فما داموا موجودين فالامة بخير واذا فقدوا حق على الامة الضياع والهلاك. ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:18:20](#)

والذين يتنقصون العلماء ويحطون من قدرهم ويزهدون الناس فيهم ويصفونهم بالواصف الذميمة يصفونهم بالعمالة يصفونهم بالمداينة مع ولاة مع السلاطين بزعمهم يريدون ان تحول بين العلماء وبين الناس. حتى تسمح لهم الفرصة - [00:19:00](#)

في نشر الافكار الخبيثة ولا يقبل من العلماء بيان لهذه الافكار وهذه الشبهات. هذا ما يريده اعداء الله ورسوله. واسمع الى ما جاء في مثل هؤلاء. كان النبي صلى الله عليه وسلم في مرجع - [00:19:40](#)

غزوة تبوك نزل في منزله للراحة نزل المسلمون معه اجتمع نفرا من جملة العسكر والذين مع الرسول صلى الله عليه وسلم. وكانوا اهل دين واهل ايمان. جلسوا يتحدثون فقال رجل منهم ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء. اكذب السنة وارغب - [00:20:10](#)

اولا واجبر عند اللقاء يعنون رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والبقية سكتوا ولم ينكروا عليه. الا شابا الا شابا انكر عليه وقال له كذبت ولكنك منافق لاخبرن رسول الله - [00:20:50](#)

صلى الله عليه وسلم. يقال له عوف ابن مالك رضي الله عنه. فذهب الشاب ليخبر الرسول صلى الله عليه وسلم فسبقه الوحي ونزل على الرسول صلى الله عليه وسلم خبرهم وقال الله جل وعلا ولئن سألتهم ليقولون - [00:21:20](#)

انما كنا نخوض ونلعب. قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. انظروا كانوا مؤمنين في الاصل. لكنهم كفروا بعد ايمانهم ليسوا منافقين من الاول. هؤلاء من المؤمنين. لما قالوا هذه المقالب للمؤمنين ومعاذ - [00:21:50](#)

رسول الله ومع الغزو لما قالوا هذه البقالة انزل الله فيهم هذه الاية. جاؤوا يعتذرون الى الرسول الله عليه وسلم. وقالوا يا رسول الله انما هو حديث الرد. نقطع به - [00:22:20](#)

الطريق الرسول صلى الله عليه وكانوا كان كبيرهم ممسكا ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم بحبلها فيقول يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب. حديث رطب نقطع عنا الطريق والرسول صلى الله عليه وسلم لا يلتفت اليه. بل يقرأ عليه هذه الاية - [00:22:40](#)

قلها بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم والرسول متجه وركب راحلته حتى ان الحجارة لتنكب اقدامها هذا الرجل الذي يعتذر الرسول لا يلتفت اليه. لان الله امره ان يقول لهم قل - [00:23:10](#)

واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانه وهذه الاية تتناول كل من استهزأ بالعلماء استهزأ بالعلم الشرعي تتناوله الاية فهو واقع في هذا الوعيد الشديد. ومتصف بهذا الوصف - [00:23:40](#)

القبيح الذي يستهزئ بالرسول يستهزئ بالقرآن يستهزئ بالعلم يستهزئ بالعلماء واقعا في هذا الخطر. ولا حول ولا قوة الا بالله. هو ماء هو وما يتنقص العلماء او يسب العلماء لاجل اشخاصهم. وانما - [00:24:10](#)

تسبهم من اجل العلم الذي يحملونه. تسبهم من اجل وصفهم. لا من اجل اشخاصهم فلذلك ناله هذا الحكم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. فيجب العلماء احترام العلماء والتلقي عنهم تلقي العلم عنهم لان هذا العلم - [00:24:40](#)

يجب على العالم ان يؤديها وان ينشرها وان يدرس العلم ويبينه للناس حمله لمن بعده. كما قال صلى الله عليه وسلم يخلو يحمل العلم من كل خلف عدوله. لابد له من حملة. لابد له من حملة - [00:25:10](#)

ولابد من محمود عنهم. وهم العلماء لا يؤخذ العلم من الكتب. انما عن اهل العلم يقول بعض السلف ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون اي عن من تأخذون علمكم. هو مثل النسب. هذا العلم - [00:25:40](#)

مثل النسب لابد ان يكون هذا له نسب. هذا الذي يدعي العلم عن من اخذه. مثل ما تقول فلان ينمو جده تقول هذا منه شيخه ممن تعلم ممن تلقى العلم هكذا يكون العلم خلفا بعد سنة. ويجب ان - [00:26:10](#)

لقد اقترن العلماء وان يعرف قدرهم وان يتلقى عنهم العلم قال جل وعلا فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فيجب الرجوع الى في

التعلم في الفتوى في السؤال في القضاء في كل شؤون المسلمين. هم الذين - 00:26:40

حل هذه الامور وهذه المشاكل يرجع اليهم. فاذا شككتنا فيهم ادرى الناس بطالب العلم وزهدناهم في اهل العلم وحينئذ من الذي يتولاهم؟ تولاهم اهل الضلال تولاهم اهل الضلال يوجهونهم على رغبتهم ليكونوا - 00:27:10

سلاحا يطعنون به الاسلام والمسلمين. فاهل العلم الله شرفهم وبداه الرسول صلى الله عليه وسلم شرفه ومدحه. يأتي من ينقصه ويزهد فيهم ويصفهم بالالوصاف البهيمه هذا مخالف لله ولرسوله لله ولرسوله غاش للمسلمين. فيجب التنبه لمثل هذه الامور -

00:27:40

لا نقول ان العالم لا يخطئ العالم بشر يخطئ ويصيب. ولكن اذا اخطأ فانه ينبه. ولا يؤخذ عنه الخطأ انما يؤخذ عنه الصواب. قال

صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. واذا اجتهد فاطأ فله وتر واحد - 00:28:20

ولا يأثم في هذا لانه لم يعتمد ما يريد الحق لكنه لم يصادفه بعد الجهد والاجتهاد من الناس من يتنقص قدر العلماء ويقول هم رجال

ونحن رجال لماذا تسألون العلماء؟ تأخذون باقوالهم ولا ولا تسألونا ولا - 00:28:50

قال ونحن رجال كذا يقولون الان بعض المتعالمين وبعض الجهاد يقول هم رجال ونحن رجال هذه كلمة قالها الامام ابو حنيفة رحمه

الله في وقته. والامام اقدم الائمة الاربعة. كان في عصر التابعين. اخذ عن التابعين - 00:29:20

فهو من القرون المفضلة ويقال انه اخذ عن الصحابة وادرك الصحابة فهو اما من اتباع التابعين واما من التابعين انفسهم. لما قال رحمه

الله اذا جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى الرأس والعين. واذا جاء الحديث - 00:29:50

عن الصحابة عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى الرأس والعين. واذا جاء عن التابعين فهم رجال ونحن رجال. هم زملاء

كلهم علماء. هم رجال يعني رجال هم رجال ونحن رجال. هذه المقالة يقولها الجهال الان والمتعلمون. يفتنون ويقولون اذا قيل لهم -

00:30:20

وهذا خطأ هذا يخالف ما عليه علماء الامة نقول نحن هم رجال ونحن رجال سبحان الله تقيس نفسك على ابي حنيفة وعلى التابعين

واتباع التابعين تقول هم رجال ونحن رجال - 00:30:50

اين السرعة؟ اين الثراء؟ من الثريا؟ يجب على الانسان ان يعرف قدر نفسه. ورحم الله امرأ عرف قدره نفسه. فيجب التنبه لهذه

الامور. يجب احترام العلم. احترام وعدم تنقصهم. ولو حصل من بعضهم خطأ. العصمة - 00:31:10

انما هي لكتاب الله ولرسول الله صلى الله عليه وسلم اما العلماء يخطئون ولكن صوابهم اكثر من خطاياهم. وايضا هم لم يعتمدوا

الخطأ. وهم يمكن يقول هذا الجاهل يقول انا انا ما تعمدت الخطأ وانا مجتهد نقول لست من اهل الاجتهاد - 00:31:40

ذلك تجتهد لست من اهل الاجتهاد. الاجتهاد له شروط ذكرها اهل العلم في اصول الفقه لست مؤهلا للاجتهاد انت حسبك انك عامي ان

تسأل اهل العلم ولا تجتهد قال الله جل وعلا فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فيجب ان نتنبه لهذه الامور - 00:32:10

وان نخاف الله جل وعلا في ديننا وفي امتنا وان نأخذ العلم من مصادره. ومن اهله معروفين به لما انعزل على وقت الحسن البصري

رحمه الله امام التابعين انعزل بعض تلاميذه واختلفوا معه في بعض المسائل انعزلوا عنه - 00:32:40

وكونوا لهم حلقة مع بعضهم وانعزلوا عن امام التابعين الحسن البصري رحمه الله ماذا كانت حالهم؟ صاروا خوارج صاروا خوارج

يقاتلون الصحابة ويكفرون الصحابة. بسبب انعزالهم عن اهل العلم. واقتصاد - 00:33:20

على اخذ العلم عن من ليس من اهل العلم. صاروا خوارج. اهل ظلال النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهم وقال لئن ادركتهم لاقتلنهم

قتلى عاد مع انهم يقرأون القرآن ويحفظون الاحاديث يصلون الليل ويصومون النهار. لكن - 00:33:50

لم يكونوا على جادة واضحة من العلم صاروا بهذه المنزلة وصاروا يقاتلون المسلمين. ويكفرونهم. يكفرون المسلمين. بسبب لما انعزلوا

عن اهل العلم وهذا هو نفس الواقع من اعتزل عن اهل العلم واخذه - 00:34:20

عن غير اهل العلم. حصل له من الخلل ما يحصل مقل ومستكشف. واعظم ذلك انه يحرم من العلم الصحيح. يظن انه عالم وهو النسب

فهو جاهل مركب. يحرم من العلم الصحيح. الله جل وعلا قال - 00:34:50

وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها. ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها ابواب له اهل وحملة تأتي البيوت من ابوابها لا تأتي من السطوح ومن اعلى العلم انت العلم من ابوابه من اصوله من صغار المسائل الى كبارها الى مع العلماء - 00:35:20
هذه ابواب العلم اذا اخطيت هذا الباب فانك تضل. وتصاب والعياذ بالله بما اصيب به الخوارج. ولو في فتن ولو لم تحمل السلاح يكون فكرك منحرف ولا ترى لاهل العلم قدرا وربما تتكلم - 00:35:50

في حق العلماء وربما لا تتكلم ولا تحمل سلاح لكن يكون في لنفسك وفي قلبك هذه الفكرة الخبيثة. يجب على المسلم ان يتنبه لذلك لابد من الارتباط بالعلماء اما في الدراسة على العلماء في المساجد واما في الدراسة في دور العلم. المدارس - 00:36:20
معارف الكليات واما انه ينعزم ويطلب العلم من غير اهله وبأئتيه من غير ابوابه فالعلماء يقولون من ضيع الاصول حرم الاصول. من ضيع الاصول حرم الاصول. لن ابدأ ولا يدري في اي واد يهلك ولا حول ولا قوة الا بالله. الحاصل اننا - 00:36:50
لهذا الخطر الداهم. الذي يحتاج الان كثيرا من شبابنا. ومتعاونين يجب ان نتنبه لذلك وان نأخذ العلم من اهله ما داموا موجودين ومن مصادره والحمد لله بين ايدينا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ومن الذي يبين كتاب الله - 00:37:20
وسنة رسوله هم العلماء. ما هم نحن مبتدئون ونأخذ العلم من الكتاب سنة بفهمنا ولا نرجع الى اهل العلم يشرحون لنا ويبينون لنا معنى الايات ومعنى الاحاديث الامور لها انظمة ولها مثلا - 00:37:50

انت اذا اصابك شيء من العاهات ومن الامراض الست تذهب الى الاطباء المختصين ليعالجوا ليصفوا لك الدواء او تذهب الى المتطبلين الذين ليس عندهم علم بالطب. يشق بطنك او صدرك ثم تموت. ليس عندهم خبرة - 00:38:20
تذهب الى الاطباء المختصين اذا اردت ان تشتري سلعة وانت تجهل بيع وشراء الست تسأل التجار واهل المهنة واهل الخبرة اذا كان هذا في امور الدين في امور الدنيا وفي امور الابدان وكيف بامور الدين - 00:38:50
ولهذا قالوا في الحكمة يفسد الدنيا اربعة. نصف طبيب ونصف نحوي ونصف فقيه اربعة نصف طبيب هذا يكرم الابدان والنصف فقيه هذا يخرب البلدان بفتاواه وباحكامه. ونصف نحو هذا يفسد - 00:39:20
يفسد لغة العرب انه لا يعرفها. ونصف فيلسوف هذا يفسد فالواجب ان نأخذ العلم عن اهله ولن نأخذه عن اهله الا اذا احترمانه عرفنا قدرهم عرفنا قدر انفسهم. عرفنا قدر انفسنا. وهذا العلم - 00:39:50
كما قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لا يؤتاه لا يؤتاه مستح ولا مستكبر اللي يستحي ويخجل ما ياخذ النعمان المستكبر ما يرى العلماء شيئا ولا يأخذ عنه لا يناله مستحيل - 00:40:20

ولا مستكبر. هكذا الطريق الصحيح. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزى الله فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان ما ذكر ونفعنا واياكم والمسلمين اجمعين بعلمه وجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. هذا سائل - 00:40:40
يقول ما هي اهم الوسائل التي تزيد من تلاحم طلاب العلم والعلماء لا سيما في زمن الفتن بسم الله الرحمن الرحيم. اعظم الوسائل ان الانسان يعرف قدر نفسه. ويعرف - 00:41:16

ويعرف قدر العلماء ويلتحق بسلك التعليم سلك التعليم على العلماء في المساجد او في المراحل الدراسية المدرسين في المدارس وغيرها. نعم يقول السائل ما تعليقكم على قول الامام احمد في زمن الفتنة فتنة خلق القرآن ان الناس اليوم احوج ما يكونون للعلم والحديث - 00:41:38

نعم واضح لان فتنة الامام احمد وفتنة الوقت الذي هو فيه وهي فتنة القول بخلق القرآن على يد المعتز فتنة عظيمة. فتنة عظيمة. لم ينج منها الا اهل الحديث واهل العلم - 00:42:14
الذين عرفوا وعلموا ان القرآن كلام الله ليس مخلوقا وانما هو كلام الله فابوا ان يقولوا القرآن مخلوق وصبروا على الاذى ومنهم من قتل ومنهم من سجن ومنهم من عذب - 00:42:34
مثل الامام احمد صبروا حتى ثبت الله الحق على ايديهم. نعم. وهذا انما هو بفضل الله ثم وبفضل علم الحديث. فضل علم الحديث.

نعم يقول قال ابو هريرة رضي الله عنه حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم وعائين من العلم اما احدهما فقد - [00:42:54](#)

واما الاخر فلو بثثته لقطع هذا وأشار الى رقبته هل هذا من كتم العلم لا قالوا ان الجراب الذي لم يبينه انه احاديث الفتن الاحاديث التي وردت في الفتن فلو بينها للناس لصار عليه خطر ان يقتلوه. اقتلوه الظلمة - [00:43:21](#)

وكتم العلم اذا كان لدرء مفسدة اعظم يكتب. العلم الاصل انه يجب نشره الا اذا دعت الضرورة الى كتمان. ولهذا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل - [00:43:51](#)

رضي الله عنه قال آ رضي الله عنه ما اتدري ما حقه؟ قال الرسول صلى الله عليه وسلم لا تدري يا معاذ ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ قال قلت الله ورسوله - [00:44:11](#)

رسوله اعلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا. قال معاذ الا اخبر الناس يعني بان الله لا يعذب - [00:44:31](#)

من لا يشرك به شيئا قال لا تخبرهم فيتكلوا. يتساهلون في المعاصي ويقولون ما دامت ما هي بشرك الامر سهل تساهلون في الذنوب والمعاصي. فامر به بكتم هذه المسألة لان لا يفضي نشرها الى - [00:44:51](#)

تساهل الناس ويتكل على جانب الرجاء ويترك جانب الخوف فاذا كان بيان شيء من العلم يفضي الى مضرة اكثر فانه يكتم. وعلي رضي الله عنه يقول حدثوا الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ فالامور التي لا تتحملها عقول الناس لا تأتي بها - [00:45:11](#)

وان كانت حقا لئلا يكذبوها واذا كذبوها كذبوا الله ورسوله. يعطون الناس على مداركهم وعلى قدر ما يفهمون ولا يؤتى لهم بشيء لا يفهمونه ولكن يتدرج معهم شيئا فشيئا. نعم - [00:45:41](#)

يقول فضيلة الشيخ كيف الجمع او كيف يجمع طالب العلم بين طلب العلم في الكليات الشرعية التي يتطلب استذكارا ومراجعة وبين طلب العلم في مجالس العلم في المساجد. الاصل انه يعتني بدراسة النظامية - [00:46:06](#)

التي فيها اختبار وفيها نجاح ورسوب يعتني بالدراسة النظامية وفيها خير الدراسة النظامية فيها خير فيها مقررات فقه وتفسير وحديث ومصطلح علوم قرآن علم لغة وبلاغة ونحو فيها خير. اذا فهمها فانه قد اوتي خيرا كثيرا - [00:46:26](#)

ان كان عنده زيادة من الوقت فلا بأس او في العطاء يتلقى عن العلماء في المساجد بقية الوقت فيكون وقته كله في العلم. وقت الدراسة النظامية وفي العطل و نعم يقول معالي الشيخ صالح اني احبك في الله ومرحبا بك في محافظة الخرج اسأل الله رب العزة والجلال ان يمد في عمرك على - [00:46:56](#)

طاعته. والسؤال هل يكفي طلاب العلم التواصل مع العلماء لانكار المنكرات عندما لا يقبل منهم؟ وبهذا تبرأ ذمتهم قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه - [00:47:26](#)

فان لم يستطع فبقلمه. انكار باليد يكون هذا لاصحاب السلطة. ولي الامر خوف من ينيبه للرجال الحسبة فاذا لم يكن له سلطة وليس هو ممن ولا ولي الامر فانه ينكر المنكر ببيان بالوعظ والتذكير والارشاد والنصيحة - [00:47:46](#)

وكذلك من من رفعه للمسؤولين واهل العلم من اجل ان آ يسعوا في ازالته هذا من الانكار باللسان. فاذا لم يكن عنده علم ولا عنده سلطة انه ينكره بقلبه بمعنى انه يبغضه ويبغض من فعله او يبتعد. عن مكان المعاصي والمنكرات - [00:48:16](#)

يبتعد عنه نعم يقول تعلمون حفظكم الله ما للقنوات الفضائية من تأثير سلبي وايجابا؟ الا يرى معاليكم ان خروجكم في بعض القنوات يفيد الناس وينشر العلم ونشر العلم ليس مقصورا على القنوات - [00:48:46](#)

نشر العلم والحمد لله ان له مجالات كثيرة فمن لم يظهر بالقنوات يظهر في المساجد وعلى المنابر وفي طرق نشر العلم كثيرة والحمد لله ما هي مقصورة على اه الفضائيات نعم. يقول احسن الله اليك. هو من اقتنع بالظهور بالوظائف يظهر فيها. ومن لم يقتنع - [00:49:10](#)

نعم فامامه المجال واسع. نعم. يقول هناك من يزعم ان الشيخ محمد ناصر الدين الالباني لم يتلقى العلم عن العلماء وانما تلقاه من

الكتب فهل هذا صحيح؟ وبماذا نرد عليه؟ انا لا اعرف هذا ولا ادري عنه ولا - [00:49:40](#)

يعني ما ما زاملت الشيخ الالباني او ماشيته او عرفت يعني كيف ما ادري ما ادري عنها نعم يقول ما نصيحتكم تحديدا لطلاب حلقات تحفيظ القرآن؟ وموقفهم من تدبر القرآن اضافة الى - [00:50:00](#)

حفظه ما نصيحتكم تحديدا لطلاب حلقات تحفيظ القرآن؟ يعني هل هو الاكتفاء بالحفظ فقط او لا شيء يكتفي بالحفظ. فاذا حفظ القرآن فانه يسعى في فهمه وتفسيره من تفاسير صحيحة وعلى يد العلماء. نعم. يقول - [00:50:20](#)

جزاك الله خير الجزاء هل الخشية المذكورة في قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء؟ هم علماء الفقه الذين حفظهم الله وسدد خطاهم ام تشمل ايضا علماء العلوم التطبيقية كالطب والهندسة اذا اخلصوا النية فيها لله. هذا يراد به علماء الشريعة -

[00:50:50](#)

انما يخشى الله من عباده العلماء علماء الشريعة. اما علماء العلوم التطبيقية والصناعات فكثرهم ملاحدة اكثرهم ملاحدة وكفار. ما نفعتهم هذه الصناعات الفذيلة. نعم قد يكون منهم من هداه الله - [00:51:10](#)

واستفاد واعتبرها من آيات الله لكن هذا قليل. هذا قليل منهم. نعم. قل في ظل الهجمات على العلماء اهل العلم والتشكيك بهم وانا اريد ان ارد على هؤلاء لكني لا اعرف - [00:51:30](#)

تنصحونني بما ابدأ به من العلوم من اجل الرد على هؤلاء المشككين في اهل العلم. عليك ان تلتحق عليك ان تلتحق آآ بالمدارس والمعاهد والكليات الدراسة النظامية او تلتحق بحلقات العلماء بالمساجد. وتعتني بالحفظ - [00:51:50](#)

تعتني بالحفظ وتعتني بفهم ما تحفظ على يد العلماء هذا هو الطريق الصحيح لتلقي العلم بحيث لا تمشي الرياض شيئا الا وقد فهمت ومن لم تفهمه تسأل عنه حتى تتدرج في العلم شيئا فشيئا نعم. يقول هناك من عندما كلامك موصول. لا نعتني - [00:52:20](#)

بفن واحد من فنون العلم ونترك الفنون الاخرى. لان فنون العلم يخدم بعضها بعض. فتدرس في النحو والبلاغة تدرس في علم الحديث تدرس في علم التفسير. تدرس في الفقه وفي اصول الفقه - [00:52:50](#)

لابد يكون لك من كل فم يكون لك مشاركة في التعلم. والحمد لله العلماء ما قصروا معنا لنا مختصرات والفوا لنا متوسطات ومطولات ندرج في فيها فالشام في الاهتمام في هذا والسير مع الطريق الصحيح. نعم. يقول اه - [00:53:10](#)

اطلعنا على فتوى او بيان هيئة كبار العلماء في المظاهرات لكن هناك من يقول ان البلدان التي تقوم فيها المظاهرات يبيح دستورها وانظمتها تلك المظاهرات فما قول فضيلتكم؟ ننظر الى الواقع ماذا اثمرت - [00:53:40](#)

مظاهراتهم لهم. اليسوا الان في كما تعلمون لم يستقر امرهم. ولم يهدأ وظعهم والانسان ينظر في العواقب. ويحكم على الامور في عواقبها. فننظر الى هؤلاء الذين ظاهروا اه حصل منهم ما حصل من الفوضى ما هي حالهم الان؟ هل استقروا؟ هل قام لهم -

[00:54:00](#)

دولة وسلطان ما اظن هذا. ان انظر الى عواقب الامور. نعم. يقول موقف المسلم من الخلاف الذي يقع بين بعض الفضلاء في المنهج العملي والمنهج الدعوي. وهل مثل هذا الخلاف يستلزم التبديع والمنافرة؟ قال الله - [00:54:30](#)

وتعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر دينكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويل. قال تعالى وما اختلفت - [00:54:50](#)

فيه من شئ فحكمه الى الله. فنرجع في خلافنا الى الكتاب والسنة. ونأخذ الصواب من الكتاب والسنة ونترك الخطأ. هذا هو الطريق الصحيح. اما ان كل يتعصب لمنهجه وجماعته فهذا لا يجوز. تقطعوا امرهم بينهم زهورا. كل حزب بما لديهم فرحون هذا ضلال -

[00:55:10](#)

والعياذ بالله. نعم. قل هل باب الجرح والتعديل اقل ام هو مفتوح وان كان مفتوحا؟ فمن هو العالم الذي له قول تعبير علم الجرح والتعديل موجود لكن من هم الرجال؟ الذين يعرفون الجرح والتعديل واين يكون؟ وما مجاله - [00:55:40](#)

اما اننا نشرح في الناس ونغتاب الناس ونقول هذا جرح وتعديل هذا ما يصلح جرح التعبير في علم الحديث في علم الاسلام حتى

يعرف اه هذا الحديث من اين جاء وما هو سند - 00:56:00

وما رجاله حتى نعرف انه صح وثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا محل الجرح والتعذيب في علم الحديث اما ان يتخذ بالوشايات وتحريف وتفريق الناس فهذا ليس هو الجرح والتعديل. هذا الجرح فقط هذه - 00:56:20

الجرح ولا نسميه تعذيب. نعم. الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد اشهد ان محمد اشهد ان رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح الله اكبر - 00:56:40

لا اله الا الله نعم قل فضيلة الشيخ يحضر هذه المحاضرة وغيرها مجموعة من النساء وهن يتعرضن مثل ما يتعاذرن له الرجال من الفتن والتشكيك في العلماء او في ولاة الامر فنرجو منكم توجيهها خاصا للنساء - 00:58:30

الخطاب للجميع الحمد لله رجال ونساء. وما دما يسمعن المحاضرة والدرس فانهن مخاطبات مثل ما يخاطب الرجال. اما لو لم يكن هناك مكبر صوت لا يبلغن الصوت فلا بد من تبليغها. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خطب يوم العيد في الرجال ذهب -

00:59:13

وخطب النساء ذهب الى النساء وخطبهن خطب فيهن لانه لم يبلغهن الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم صلي اما الان والحمد لله فالصوت يبلغ الرجال والنساء وفي البيوت وفي اي مكان وهذا - 00:59:43

من اقامة الحجة على العباد. هذا من اقامة الحجة على العباد. ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير. والله على كل شيء قدير. نعم. هذا السائل - 01:00:03

قل اننا نحب علمائنا ولا نشك فيهم لكن هناك شبهة عند بعض الناس نود منكم الرد عليها وهو ان بعضهم يقول اذا كان العالم يأخذ راتباً من السلطان فربما اثر ذلك في فتاواه فبماذا نرد عليهم - 01:00:23

يا اخوان العلماء القضاة والمفتون والائمة ورجال الحسبة كل من يعمل للمسلمين يحق له ان يأخذ من بيت المال ما يكفي حاجته ليتفرغ لذلك وهذا ما يسمى ما يسمى الا رزق من بيت المال وكان العلماء من قديم يأخذون من بيتهم. وكان الصحابة يصرفون للمهاجرين - 01:00:43

وصار من بيت المال ولمن فين؟ يأخذونه. فهذا من باب لان هذا مما يعينهم على القيام. بمهام والا لم والا كان كلن يروح يشتغل لعياله وتحصيل القوات لاهل بيته يترك القوات يترك الفتوى ويترك التعليم وتعطل الامور. فهذا في مصالح المسلمين يا اخوان - 01:01:13

فيه مصالح المسلمين من اجل ان يتفرغ هؤلاء لنفع المسلمين. نعم هذا ايضا يقول ان هناك من لما صدرت فتوى هيئة كبار العلماء بتحريم المظاهرات لمفاسدها وجد من يقول ان المظاهرات قسمين اذا كانت سلمية لا تخريب فيها ولا سلب ولا نهب ولا اختلاط وانما مطالبة بحقوق الناس فهي جائزة واذا كان فيها تخريبنا افساد - 01:01:43

وسلم فان ذلك حرام فما ردكم عليهم؟ اسأله هل المظاهرات لها اصل؟ هل لها اصل في عند المسلمين قديما او حديثا ما عرفت المحاضرات الا من عند الغرب. من عند الغرب ما هي في الاسلام ابدأ. الاسلام يحث على - 01:02:11

الانضباط يحث على السكينة يحث على عدم الفوضى والحقوق ما تنال بالفوضى والشوشرات. انما تنال الحقوق بطرق مشروعة. وبطلب آ غير قرية المظاهرة. ما احد ما احد منع الا يرفع شكاية. ما احد منع ان يطلب - 01:02:31

له ما احد منع من ذلك. اما المظاهرات فليست من دين الاسلام. وانا اقولها واكررها ليست من الاسلام ولا من اخلاق المسلمين انما جاهتنا من المجتمعات الغربية لاجل تشتت الجماعة - 01:03:01

وتفرق الناس وتحدث العداوات. نعم. هذا هو المطلوب منها. نعم. يقول انا نحبكم في الله هل حضور المحاضرات بواسطة الانترنت الاستماع اليها لها من الاجر مثل الحضور في المساجد عند العلماء؟ يا اخي المسجد - 01:03:21

خاصية في سكينة في رحمة في ملائكة بيت الله الحضور في المسجد واستماع الدروس والمحاضرات لا شك انه افضل. من اي مكان. نعم. يقول فضيلة الشيخ هل يجوز لي اقتناء القنوات التي - 01:03:41

تسمى قنوات اسلامية بدعوى انها ليس فيها نساء ولا موسيقى ولا غيرها. والله ما اعرفها يا اخي. انا ما اعرفها ولا افيتت فيها نعم

يقول انا شاب استقمت حديثا لكنني اسمع ان هناك مناهج مختلفة وجماعات بما تنصحي - 01:04:01

وانا في حيرة في امري بما تنصحي يا فضيلة الشيخ. يا اخي هذه البلاد والله الحمد جماعة واحدة. وعلى عقيدة واحدة وتحت امام واحد. فاتبع هؤلاء الجماعة. جماعة اهل هذه البلاد - 01:04:21

قال صلى الله عليه وسلم وعليكم بالجماعة. فان يد الله على الجماعة. ومن شذ شذ في النار. الحمد لله البلاد مجتمعة على الخير وعلى الطاعة وعلى التآلف وعلى قيام المصالح فكن معهم - 01:04:41

ولا تلتفت الى غيرهم. نعم. يقول هناك مجموعة من الكتاب في الصحف اصبح شغلهم التنقص من العلماء. فما طلاب العلم والعلماء تجاه ذلك. الذي عنده علم يرد عليهم ويبين. يبين اخطائهم - 01:05:01

ما تحمله مقالاتهم من الافساد والذي ليس عنده علم يرفع هذا الى اهل العلم. ويوصي اليهم هذه المقالات والعلماء يقومون بما اوجب الله عليهم. المهم لازم من التعاون. لازم من التعاون - 01:05:21

بين المسلمين. نعم. يقول فضيلة الشيخ من هي الكتابية التي يجوز نكاحها في هذا الزمان؟ لان النصارى يعتقدون ان عيسى فابن الله فكيف يفرق بين الكتابية الموحدة والمشركة؟ الله اباح لنا نساء اهل الكتاب بشرط ان يكون محصنا - 01:05:41

والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب والمحصنات يعني العفيفات عن الزنا. فاذا كانت عفيفة عن الزنا يجوز للمسلم ان يتزوجها بنص القرآن. وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم عامكم حل لهم اه والمحصنة والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب والمحصنات من المؤمنات

- 01:06:01

والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبل. محصنات معناها العفيفات عن الزنا النقيات في اعراض نعم. يقول الله اباح هذا والنصارى يقولون المسيح ابن الله. في وقت نزول القرآن الله ثالث ثلاثة في وقت نزول القرآن ومع هذا قال الله والمحصنات من

الذين اوتوا الكتاب نعم - 01:06:31

يقول كيف نجتمع بين قول النبي عليه الصلاة والسلام يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل الاغنياء بخمسائة سنة اي نص يوم وقول الله سبحانه وتعالى والسابقون السابقون. نعم لا تعاون بين الايات - 01:07:01

لان اهل الاموال يحاسبون على اموالهم. الذي يوفرهم هو المحاسبة على اموالهم. يحاسبهم الله على اموالهم. فاذا كانت كثيرا استغرق الحساب وقتا طويلا. اما المؤمن الذي ليس عنده مال هذا لا يحاسب على شيء - 01:07:21

على ماله ما عنده شي يحاسب عليه يدخل الجنة ما عنده عايد نعم. يقول ما توجيهكم لمدير في مصلحة او دائرة وطلب منه ان يعين امرأة رئيسة على قسم من اقسام دائرته التي يعمل بها رجال. نعم. يقول ما توجيهكم لمدير في - 01:07:41

مصلحة او دائرة وطلب منه ان يعين امرأة رئيسة على قسم من الاقسام التي يعمل بها رجال. اذا كانت تختلط بالرجال فلا يجوز له ان ولا ان يقبل هذا معصية ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق اذا كانت هذه المرأة ستختلط - 01:08:01

فلا يجوز له ان يوافق على ذلك. نعم. يقول انا شاب تزوجت شابة عمرها سبع عشرة سنة وهي متأثرة في اهلها في اللباس وغيره. علما بانني اعلمها احيانا ولا تطيعني واتغاضى بغض الاحيان. فما دوري - 01:08:21

في تعليمها والى اي حد آآ اتغاضى عنها. لا تغاضى عنها. لا تغاض عنها. هذي ستؤثر على بناتك وعلى فاذا لم تقبل النصيحة ولم تترك آآ هذه الاشياء المحرمة فالواجب عليك - 01:08:41

نعم. يقول الشباب لدينا حاليا لا يوجد لهم اماكن تحتويهم. فلماذا لا يكون هناك اماكن سوف يذهب اليها الشباب يستفيدون من اوقاتهم ويتم توجيههم فيها بما يعود عليهم بالنفع في دينهم ودنياهم. هذه حجة البعض فما توجيهكم لهم؟ الحمد - 01:09:01

اذا عندنا المساجد كل حارة فيها مسجد وجامع ومكيفة ومفروشة وفيها مصاعب ومحل راحة وطمأنينة لماذا لا يجتمعون في المساجد؟ يقرأون القرآن يروحون للمكتبات اللي فيها كتب مفيدة في العلوم الشرعية ويقرأون فيها في مكتبات فيه مساجد وما جاء

لمن يريد الخير نعم - 01:09:21

يقول ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله العبادة في الهرج كهجرة الي ما شرح هذا الحديث ومعناه وقت الفتنة والقتل.

فالناس يترك الدخول في الفتن ويشغل بعبادة الله عز وجل. والهجر معناه التوبة - 01:09:51
الهجر فالهجرة قد تكون بالبدن وقد تكون بالقلب. الهجرة من السنة هي من البدعة الى السنة هذي هجرة - 01:10:11